

بحار الأنوار

[373] عليه السلام قال: قلت له: يا سيدي إنا نروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان إذا أخذ في طريق لم يرجع فيه، وأخذ في غيره؟ فقال: هكذا كان نبي الله صلى الله عليه وآله يفعل، وهكذا أفعل أنا، وهكذا كان أبي عليه السلام يفعل، وهكذا فافعل، فانه أرزق لك، وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول: هذا أرزق للعباد (1) 26 - كتاب عاصم بن حميد: عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال الناس لعلي عليه السلام: ألا تخلف رجلا يصلي بضعفة الناس في العيدين؟ قال: فقال: لا أخالف السنة. 27 - دعائم الاسلام: عن علي عليه السلام أنه كان يكره أن يطعم شيئا يوم الاضحى حتى يرجع من المصلى. وعن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: من استطاع أن يأكل ويشرب قبل أن يخرج إلى المصلى يوم الفطر فليفعل، ولا يطعم يوم الاضحى حتى يضحى. وعنه عليه السلام أنه كان يقول في دعائه في العيدين والجمعة: اللهم من تهياً أو تعباً أو أعد أو استعد لوفادة على مخلوق رجاء رفته وجائزته ونوافله، فاليك يا سيدي كان تهيوئي وإعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجائزتك ونوافلك، فاني لم آتكم بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته، أتيتكم مقرا بالذنوب والاساءة على نفسي، يا عظيم يا عظيم، اغفر لي الذنب العظيم، فانه لا يغفر الذنب العظيم إلا أنت، يا عظيم لا إله إلا أنت. وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: ينبغي لمن خرج إلى العيد أن يلبس أحسن ثيابه، ويتطيب بأحسن طيبه، وقال [في قول الله] عز وجل " يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين " قال ذلك في العيدين والجمعة. قال: وينبغي للامام أن يلبس يوم العيد بردا وأن يعتم شاتيا كان أو صائفا. _____ (1) الاقبال: 281.